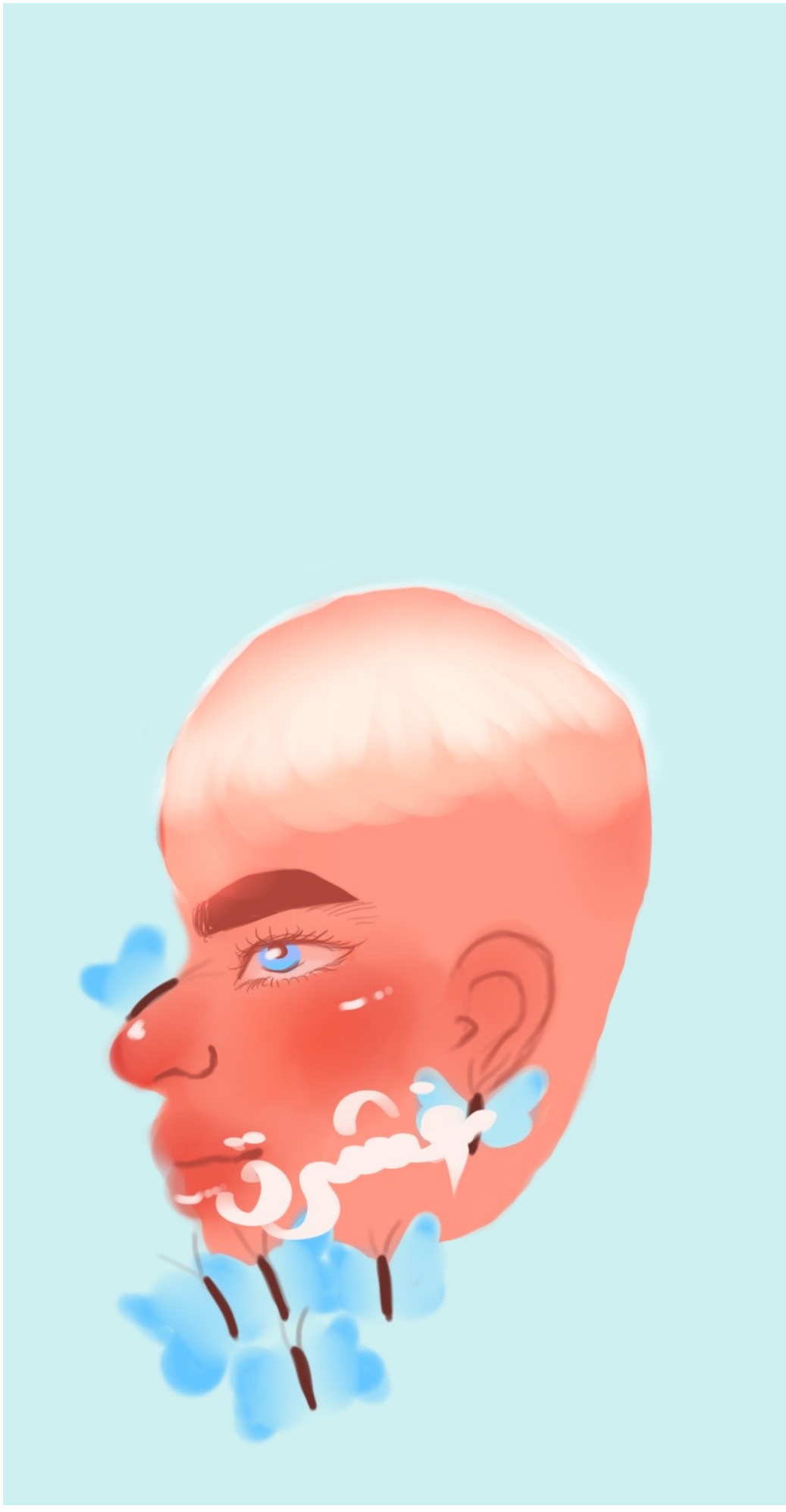

قصه خیالیه

غشرق

جهزت حقائبي وقائمه اعمالي وانا قريبه من المطار في سيارة اجره. ذاهبه الى الغربه، اذهب ام لا اذهب هذا الشي الذي قررت فعله قبل سنه. ثمانيه عشرة نقطه جهزتها في احلام اليقظه في سنه ٢٠٢٢، ثمانيه عشره حرفه اتقنها لأبني حلمي رويداً رويدًا، حلمي هو بأن اصبح احد اهم الشخصيات في العالم. اريد ان اتقن جميع الاشياء التي تبني من شخصيه الكاتب.

ركبت الطياره وشريط حياتي يمر من امامي، استغربت من الوضع لكني سعدت بهذا الاحساس. اشتممت رائحه الهواء الطلق في هذه اللحظه، يشبه المغامره لكن في عقلك الصغير. لا شك في ان هناك شيء ما ينتظرني في نهايه هذه الرحله.بعد مرور اربعة ايام من هذه الرحلة، وصلنا الى ارض جديده، احلام جديده، طريق جديد، حلم بعيد لكنه قريب، في غربه لكنه احساس رائع بأن تعيش صفحه بصفحه من حياتك.

جزره الكاتبه المعروفه في بلادها سافرت الى وطن جديد قال احد الصحفيين في مقالاتهم. وانا ذاهبه بوابه الطائره سألني احدهم عن توقيعي اعطيته توقيعي وانا سعيده بذلك علماً بأني من الشخصيات المعروفه في بلادي ولي كتابات عديده معروفه بين الناس. في البلده الجديده النقطه رقم واحد السكن سأبحث عن سكن اسكن فيه، سمعت بأن هناك سكنات صغيره متواضعه الشكل لكن بها رفاهيه بسيطه اريد ان اعيش فيه هذه سكنات.

وصلت الى مكان السكن سألته عن مكان اسكن فيه او شاغر اعمل فيه في هذه المنطقه. الرجل شكله له شارب طويل ويلبس نظاره من الطراز القديم ويرتدي قبعه من الطراز القديم ايضاً، وهو من النوع المتواضع الطيب سألني اذا كنت اريد قهوه ام لا قلت له اوكيه سأشرب القهوه معك. احضر الرجل الطيب القهوه معه قال انها الاسبريسو لم اجربها من قبل سوا مره واحده.

قال الرجل: هل انتي جديده في هذه البلده. قلت له نعم انا جديده في هذه البلده. أراد أن يلمس يدها قالت إنه وقت العشاء سوف اذهب لأطبخ شيئاً. لحق بها واعطيته رقمي قالت اتصل بي اخذ الرقم ورماه في سله المهملات ركب دراجته وذهب، ظهر لي انه لا يعمل في هذه السكنات كان من الممتع جداً الحديث معه.

ذهبت إلى سكني واغلقت الباب ذهبت لأخذ شاور وبعدها شغلت الاغاني في الغرفه واستسلمت للنوم. استيقظت من النوم في اليوم التالي واذا بالرجل ينظر إلى وجهي وانا نائمه.
قلت له ماذا يحدث هنا!

قال لديك رحله مهمه على متن دراجتي اريد ان اريكي شيئاً، حككت رقبتي من الخجل وقلت انا موافقه شرط أن تعيدني إلى المنزل قبل موعد نومي اريد ان اكتب شيئاً.

ركبنا الدراجه الناريه الرائعه، أثناء ذهابنا إلى الطريق تحدثنا قليلاً عن بدايه الايام التي كنت اكتب فيها و عن علاقتي بشاب ما، صدمني انه على معرفه به بعدها ووقفنا على منتصف الطريق واذا بمحل بيع سمك الزينه بجانبه كوفي شوب رائع الشكل والمضمون كان في طريقنا، اشتريت سمكه زينه زهريه اللون مع لونها الذهبي الجميل. ذهبنا إلى كوخ اشتراه هو حديثاً قال لي هذا الكوخ سيكون لي ولكي.

الكوخ شكله رائع من الخارج منظره جميل من خشب المتين، صالح لبناء كوخ رائع مثل هذا يطل على منظر نهر وردي. من الداخل به غرفه واحد ومنظره وسرير واحد.

دفعني الرجل إلى داخل الكوخ وقفل علي الباب. قال لي ستتزوجيني والا سآتي بالشرطه قلت له لا استطيع لدي احلام اريد ان اطبقها على أرض الواقع.
مرت ثلاثه ايام وانا جالسه وهو واقف في الخارج الا ان وافقت فتح لي الباب واذا به راكع على قدمه، واضع الخاتم بين يديه ويقول لي هل انتي موافقه؟

دفعته الى الخلف وهربت، امسك بي من شعري والبسني خاتمان اثريان، مكتوب عليهما بالاحرف اليونانيه والبسني بعدها اقراط من الذهب الخالص رغماً عني، والآن انا عندي اربعه اطفال منه ومعي الخامس قادمة من المستشفى.

اطفالي لا يشبهوني ولا يشبهون والدهم، احبهم كثيراً ولا اريد ان اتركهم. قال لي اثناء النقاش، في التاسعه مساءاً ليله امس: اتركي المنزل عودي الى ارض وطنكي. هذا بعد ان ساعدني في ان اكون نجمه مشهوره في وطنه هو كتبت العديد من القصص الخياليه والواقعيه والتراجيدية. عندي العديد من الافلام التي كتبت قصصها. ابنائي يحبون ان احكي لهم الحكايات التي اكتبها وزوجي يقرأها ايضاً.

كتبت قصه اسمها ملتي ڤايتامينز القصه تتحدث عن الطب الحديث والفلسفه الطبيه وعن مرض نادر يصيب كبار السن، ابني الطبيب اخذ القصه وعرضها على المريض، بعد ايام اتضح ان المريض قد سرق القصه وعرضها في احد المواقع الطبيه ولاقت نجاح باهر من حسن الحظ اني كتبت اسمي من بين القصه.

في السابع من اكتوبر في يوم عيد الهالوين عدت الى وطني حامله العديد من الذكريات وجوائز النجاح والتقدير، وانا الآن كبيره في السن اتلقى العلاج الطبي من المرض النادر الذي كتبت عنه في قصه ملتي فايتامينز. وانا على اتصال دائم بأبنائي وزوجي يأتون يزورونني، هو سر نجاحي وسعادتي وسعاده ابنائي.

اما عن الخاتمين الاثريين والاقراط الاثريه اخذتهم معي وسأكتب وابحث عن صاحبت هذه القطع الاثريه. اتضح بعد ذلك ان زوجي كان يعمل كباحث عن الاثريات.